**الموضوع: مقاومة الاحتلال الاجنبي ( الإحتلال الروماني )       
الكفاءة القاعدية: يبرز البعد الوطني من - خلال مقاومة الاحتلال الروماني واسبابه و سياسة روما الادماجية.  
  
الاستعمار الروماني (429 ق م إلى 146 ):  
  
1- أسباب الاستعمار الروماني لبلاد المغرب :  
- الصراع بين روما وقرطاجة من اجل السيطرة على الحوض الغربي للبحر المتوسط .  
- رغبة روما في التوسع وضعف الممالك الوطنية.  
- الموقع الممتاز وغنى بلاد المغرب بالثروات الزراعية والحيوانية .  
- النزاع القائم بين قرطاجة وجيرانها النوميديين .  
-  رغبة قادة الجيش الروماني ومجلس الشيوخ في الحصول على المزيد من الغنائم .  
-  ضعف الممالك المغربية وسقوط قرطاجة سنة 146 ق م.  
  
2- مراحل الاستعمار الروماني لبلاد المغرب: مر الاستعمار الروماني لبلاد المغرب بعدة مراحل هي :  
أ/ مرحلة السيطرة العسكرية : وفيها تم تدمير قرطاجة وجعلها ولاية رومانية وضم أجزاء من نوميديا الشرقية بعد هزيمة يوبا الأول.  
ب/ مرحلة الاستيطان :**

**وفيها تم مقتل بطليموس بن يوبا الثاني فتم ضم مملكة موريطانيا الى روما نهائيا وتقسيمها الى مقاطعتين هما :  
موريطانيا القيصرية شرشال وموريطانيا الطنجية ثم توجه الرومان لاحتلال المناطق الداخلية تدريجيا .  
  
3- سياسة روما الإدماج :  
انتهج الرومان في بلا د المغرب سياسة استعمارية شملت جميع الميادين هدفها السيطرة على البلاد لاطول فترة ممكنة واستغلال ثرواتها وتسخير  
الانسان لخدمة مصالحه .و إنشاء المستوطنات وإقامة مدن على نمط روماني.  
أ/ في الميدان الاداري والسياسي : غيرت روما النظام الاداري اللوبي الى نظام اداري روماني حيث قسمت المناطق الخاضعة لسيطرتها الى ولايات  
ومقاطعات عسكرية واخرى مدنية .  
ب/  في الميدان الاجتماعي : عمل الرومان على تشكيل مجتمع طبقي بوضع قوانين اجتماعية عنصرية ضد سكان فتكونت طبقة ارستقراطية  
مالكة للاراضي وسخرت الاهالي لخدمة مصالحها كما فتحت باب الهجرة وشجعت الاستيطان .  
ج/  في الميدان الاقتصادي : انتهج الاحتلال الروماني سياسة مصادرة اراضي اللوبيين واستغلالها في مختلف المزروعات كما فرضوا الضرائب  
الباهضة على جميع افراد المجتمع وممتلكاتهم .و طرد الأهالي إلى المناطق الجبلية  
د/ في الميدان الثقافي والديني : تاثر اللوبيون بالثقافة الرومانية ومعتقداتهم الدينية وانتشرت اللغة اللا تينية والديانة المسيحية .  
  
4- مقاومة الاستعمار الروماني لبلاد المغرب  
قاوم اللوبيون الاحتلال الروماني منذ البداية رافضين وجود الدخيل في بلادهم وقد اتخذت المقاومة الاشكال التالية :  
المقاومة العسكرية : تمثلت في الثورات المسلحة تزعمها قادة مشهورين قصد التخلص من الهيمنة الرومانية مثل ثورة يوغرطة ، هارباص و يوبا الثاني ،غرابيون ،تاكفاريناس ،ثورة الدوناتيين وفيرموس .  
المقاومة الثقافية : تجسدت في تمسك سكان بلاد المغرب بالهوية المغربية من عادات وتقاليد وقيم ثقافية .**